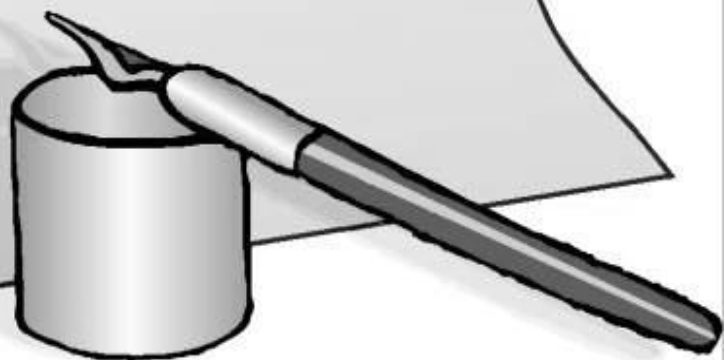


٢٠٢١

# تايلوس

تدريبات  
على نص  
العفو المأمول



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٦٠٠٨٨١٩ - ٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠

أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية [/https://dardery.site](https://dardery.site)

اسم الطالب/

## الشعر في عصر صدر الإسلام

س ١: ماذا يُقصدُ بعصر صدر الإسلام؟

ج ١: يُقصد بعصر صدر الإسلام تلك الفترة الممتدة من بعثة النبي إلى آخر أيام الخلفاء الراشدين وبداية عصر بني أمية عام ٤٠ هـ

س ٢: كيف كانت حال العرب قبل الإسلام؟

ج ٢: كان العرب أمة ممزقة ، تكاد تفنيها الحروب والمنازعات وكانوا أمة جاهلة تتقاسمها العقائد الفاسدة ، و يدينون بالوثنية ويعبدون آلهة متعددة .

س ٣: ما الآثار السياسية التي أحدثها الإسلام في حياة العرب؟

ج ٣: أ- وحد الإسلام العرب جميعاً تحت لواء واحد بعد أن حملهم رسالة الله إلى عباده فأسقطوا دولتي الفرس والروم ، وهُدِّمَت صروح الظلم والفساد ، وأقيم على أنقاضها صروح العدل والنظام والأخلاق السامية .  
ب- تكونت الخلافة الإسلامية فأصبحت الأمة العربية ذات نفوذ سياسي كبير .

س ٤: ما الآثار الاجتماعية التي أحدثها الإسلام في أمة العرب؟

ج ٤: الآثار الاجتماعية التي أحدثها الإسلام في أمة العرب :  
أ- اجتث الإسلام من العرب العادات الخبيثة (شرب الخمر ، الربا ، الميسر..) وأقرَّ مكارم الأخلاق ( الكرم ، الشجاعة ، الوفاء .. ) .

ب - قلب الإسلام موازين المجتمع الجاهلي الذي كان يقيس الناس بأنسابهم وجعل أكرم الناس عند الله أتقاهم .  
ج - بنى الإسلام المجتمع على الإخاء والتضحية والمساواة والحريية والإيثارة .  
د - أعطى الإسلام للمرأة جميع حقوقها وكفل مكانتها ومنع وأدها وجعل لها دوراً في بناء المجتمع .

س ٥: ما الأثر العقلي الذي أحدثه الإسلام في أمة العرب؟

ج ٥: الأثر العقلي الذي أحدثه الإسلام في أمة العرب :  
١- محاربة الخرافة وقضى على الكهانة والتنجيم وأحل مكانها التوحيد الخالص .  
٢- حكَّم الإسلام سبل التفكير السليم واحتقر التقليد الأعمى ودعا إلى التأمل في الكون .  
٣- اقتبس العرب من حضارات البلاد التي فتحوها ، فامتزجت العقلية العربية بتلك العقليات فتولدت العلوم المختلفة .  
س ٦ : يقوم الدين الإسلامي على ركنين أساسيين ما هما ؟  
ج: العقيدة والعمل .

س ٧ : وضح كيف سار الأدب مع موكب الإسلام ؟

من خلال : ١- الدعوة للدين الجديد ومبادئه السامية . ٢- التأثير بالقرآن والحديث الشريف .

س ٨ : ما الآثار السياسية والاجتماعية التي أحدثها الإسلام في حياة العرب ؟

أ) وحد الإسلام العرب جميعاً تحت لواء واحد فأسقطوا دولتي الفرس والروم .  
ب) بنى الإسلام المجتمع على الإخاء .  
ج) قضى الإسلام على العادات الخبيثة (شرب الخمر ، الربا ، الميسر..) وأقرَّ مكارم الأخلاق ( الكرم ، الشجاعة ، الوفاء )  
د) قلب الإسلام موازين المجتمع الجاهلي الذي كان يقيس الناس بأنسابهم وجعل أكرم الناس عند الله أتقاهم .  
هـ) نشر اللغة العربية في البلاد المفتوحة .

س ٩ : ما أثر الإسلام على الشعر ؟

أ) تهذيب الألفاظ .  
ب) استعمال ألفاظ جديدة كالمؤمن والكافر والفردوس .  
ج) التأنق في استخدام الأساليب .  
د) دخول أغراض جديدة مثل شعر المغازي والفتوح .

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية ( <https://dardery.site> )



# العفو المأمول

كعب بن زهير

**التعريف بالشاعر** : كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني ، شاعر مخضرم (أي عاش عصريين : الجاهلية و صدر الإسلام) عالي المكانة قال الشعر في حداثة سنه ، نشأ نشأة أدبية جل (معظم) أهله شعراء ، وهو من أغرق الناس في الشعر: أبوه زهير بن أبي سلمى ، وأخوه بجير وابنه عقبة وحفيده العوام كلهم شعراء .  
**مناسبة النص**

لما ظهر الإسلام أسلم أخوه بجير فهجا كعب الرسول - ع - ولما علم الرسول بذلك أهدر دمه ، فخشي عليه بجير ونصحه بالتوبة ، فقدم المدينة وتوسل بالرسول ومدح النبي - ع - بلاميته المشهورة التي مطلعها :  
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول \*\*\* متيم إثرها لم يجز مكبول  
التي راقت للنبي - ع - وخلع عليه بردته حتى أصبحت القصيدة من عيون القصائد الخالدة .

## النص

١ - أَمَسَّتْ سَعَادٌ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا	إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ
٢ - وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عَذَابِرَةٌ لَهَا	عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
٣ - يَسْعَى الْوُشَاةُ بِجَنَبَيْهَا وَقَوْلُهُمْ	إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سَلْمَى لَمَقْتُولُ
٤ - وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ	لَا الْغِيَّاتُ إِلَّا بِي عَنْكَ مَشْغُولُ
٥ - فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَالِكُمْ	فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
٦ - كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ	يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذَابٌ مَحْمُولُ
٧ - أَنْبُتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي	وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
٨ - مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً	الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
٩ - لَا تَأْخُذِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ	أَذِيبْ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلُ
١٠ - إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ	مُهَيَّبٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكُ

## الأفكار:

- ١- الفكرة الأولى: الأبيات من (١ - ٢) : " مشقة الوصول إلى المحبوبة "
- ٢- الفكرة الثانية: الأبيات من (٣ - ٦) : " الأصدقاء يتخلون عن الشاعر "
- ٣- الفكرة الثالثة: الأبيات من (٧ - ١٠) : " طلب العفو من الرسول ومدحه "

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site> )



## الشرح والتحليل

١ - أَمَسَتْ سَعَادٌ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَايِلَ

## المفردات

- أمست : أصبحت ، صارت - لا يبلغها : لا يصل إليها - العتاق : م عتيق ، وهي الناقة النجيبة - النجيبات : الكريمة  
الفاضل من الحيوان م نجيبة - المراسيل : سريعة السير م مرسال

## الشرح

- الشاعر يؤكد بعد سعاد عنه بعداً مكانياً ونفسياً، فقد أمست بأرض لا تصل إليها إلا النوق النجائب القوية السريعة.  
س ١ : أين أمست حبيبة كعب ؟

ج : بأرض لا يبلغها إلا النوق العتاق المراسيل السريعة القوية .

س ٢ : كيف يبلغ كعب أرض سعاد ؟

ج : بالنوق العتاق النجيبات (أي الأصيلة) المراسيل (أي السريعة) .

س ٣ : ما دلالة وصف النياق بالنجيبات المراسيل ؟

ج : وصف النياق بالنجيبات دلالة على أصالتها ، وبالمراسيل دلالة على سرعتها .

## ألوان الجمال

📖 (أمست سعاد بأرض) : تعبير يوحي بالتحسر وشدة الألم ، وذكر اسم سعاد يدل على شدة التعلق .

📖 (أمست) : خص المساء لما يرتبط به من وقت الرحيل والتذكر وتراكم الأحزان ؛ فالليل مجمع الأحزان .

📖 (بأرض) : مجاز مرسل عن مسكن سعاد ، علاقته الكلية وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز .

📖 (بأرض لا يبلغها إلا العتاق) : كناية عن بُعد الأرض التي تسكنها سعاد ، وهي كناية عن صفة ،

📖 (لا يبلغها إلا العتاق) : أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص .

📖 (العتاق) : توشي بقوة الناقة .

📖 (العتاق النجيبات المراسيل) : كناية عن موصوف وهي الناقة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً

بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، والتعبير بالجمع للكثرة ، ولم يفصل بينها بحرف عطف ؛ لأنها صفات لموصوف واحد ، وهي تبرز لنا بُعد المكان الذي يضم سعاد .

📖 البيت الأول كناية عن بعد المسافة بين الحبيبة وبينه ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في

إيجاز وتجسيم .

٢ - وَلَنْ يُبَلِّغُهَا إِلَّا غَذَاظَةَ لَهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالَ وَتَبْغِيلَ

## المفردات

غذاظرة : ناقة شديدة × عجفاء - الأيْن : التعب والإعياء × الراحة - الإرقال : سرعة السير × البطء - تبغيل : توسيع  
الخطوة ، مشي فيه سرعة .

## الشرح

- ولا شك في أني لن أستطيع الوصول إلى سعاد إلا بناقة شديدة تستطيع تحمل الإعياء والتعب لطول الطريق ومشقة السفر .

## ألوان الجمال

📖 (لن يبلغها إلا غذاظرة) : البيت الثاني تأكيد لمعنى البيت الأول وهو إطناب بالترادف .

📖 (غذاظرة) : كناية عن موصوف وهي الناقة ، سر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز

وتجسيم ، وتوشي بقوتها .

📖 (لن يبلغها إلا غذاظرة) : أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص .

📖 (لها على الأين) : كناية عن شدة الناقة وقوتها وصلابتها ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في

إيجاز وتجسيم ، توشي بقوتها .

📖 (لها على الأين إرقال وتبغيل) : أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور (لها على الأين) على المبتدأ

(إرقال) يفيد التوكيد والتخصيص .

📖 (إرقال وتبغيل) : الجمع بينهما للتنوع ويؤكد بعد المسافة التي أصابت الناقة القوية بالتعب .

📖 (يُبَلِّغُهَا - تبغيل) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

📖 البيت الثاني كناية عن بعد البلد التي وصلت لها سعاد ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في

إيجاز وتجسيم

٣ - يَسْعَى الوَشَاةَ بِجَنبَيْهَا وَقَوْلُهُمْ إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سَلْمَى لَمَقْتُولٌ

## المفردات

- الوشاة : النمامون م الواشي - جنبيها : ناحيتها

## الشرح

- ينتقل كعب إلى تصوير حاله مع الوشاة الذين أوقعوا به حيث يقول الوشاة لي دائما " إنك يا كعب لا بد مقتول".

س ١ : ماذا فعل الوشاة؟

ج : سعوا بالوقعة بين كعب والنبي - ع - .

س ٢ : ماذا قال الوشاة لكعب؟

ج : قالوا: إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول .

## ألوان الجمال

📖 (يسعى الوشاة) : يسعى فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار في الإيقاع بين كعب والرسول - ع - .

📖 (الوشاة) : جمع الوشاة للكثرة .

📖 (بجنبيها) : توحى بإحاطة الوشاة بها للإضرار بالشاعر ومحاولة الإيقاع به .

📖 (إنك لمقتول) : أسلوب مؤكد بمؤكدين (إن) و (اللام) ، وهو تفصيل لكلمة " قولهم " يؤكد تحقق الموت لا محالة

📖 (لمقتول) : نكرة للتهويل .

📖 (يا ابن أبي سلمى) : أسلوب إنشائي / نداء للإشفاق وللتنبية ، وجوز أن يكون للتهديد .

٤ - وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلَهُ لَا الْفَيْتَنُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

## المفردات

- خليل : صديق ج أخلاء وخلآن - أمله : أرجوه وأنشده - ألفينك : أجدنك - مشغول : منصرف عنك

## الشرح

- فقد تركه الأصدقاء وهجره الرفاق فالأخلاء الذين كان يؤمل (يرجو) فيهم النصر والتأييد لم يجدهم بجواره وتهربوا منه وادعوا أنهم مشغولون .

س ٣ : ما موقف الأصدقاء من مشكلة الشاعر؟

[أجب بنفسك]

## ألوان الجمال:

📖 (كل خليل) : تفيد العموم والشمول وكثرة من تخلوا عنه .

📖 (كنت أمله) : الجملة توحى بحسرتة وخيبة أمله فيهم .

📖 (لا ألفينك) : النفي للتأكيد وهو جواب قسم محذوف للتوكيد ، والمضارع مؤكد بالنون .

📖 (إني عنك مشغول) : أسلوب مؤكد بـ إن ، تعليل لما قبله ، أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة (عنك) على خبر

📖 (مشغول) للتخصيص والتوكيد يؤكد ابتعاد وانصراف الناس عنه في محنته .

📖 (إني عنك مشغول) : كناية عن الخذلان وعدم النصر ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

٥ - فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَالِكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

## المفردات

- خلُّوا : اتركوا × امسكوا - سبيل : طريق ج سبل وأسبلة - لا أبالك : دعاء بفقد الأب - قَدَّرَ : حكم ، قضى - مفعول :

حادث ، واقع .

## الشرح

- فقلت دعوني أواجه قدري المحتوم فما قدره الله سيكون ولا راد لقضائه .

س ٤ : هات من الأبيات ما يدل على إيمان الشاعر بقدر الله .

ج : ما يدل على إيمان الشاعر بقدر الله : فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

## ألوان الجمال

- 📖 (فقلت) : الفاء للترتيب والتعقيب والبيت نتيجة لما قبله .  
 📖 (خلوا سبيلي) : أسلوب إنشائي / أمر غرضه : إظهار الضيق .  
 📖 (لا أبا لكم) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه : الدعاء .  
 📖 (فكل ما قدر الرحمن مفعول) : كناية عن التسليم بقضاء الله وقدره والإيمان به ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .  
 📖 (الرحمن) : لفظة إسلامية تبين تجدد معجم الشعراء وتشعرنا بالروح الإسلامية الجديدة ، كما تعكس رجاء وتوسل الشاعر لأن يغمره الخالق بفيض من رحمته فرحمة الله وأسعة تقبل توبة التائبين وهذا ما يرجوه ويتمناه شاعرنا .  
 📖 (فكل ما قدر الرحمن مفعول) : إطناب بالتعليق ، واستعمال " ما " للعموم والشمول .

## ٦ - كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ

## المفردات

- أنثى : امرأة ج إناث - طالت : امتدت × قصرت - سلامته : أي عمره - الحدباء : أي النعش ج حدب ، حدباوات - محمول : مرفوع × موضوع ، متروك .

## الشرح

- ثم يفيد كعب ويعود إلى رشده ، ويبتعد عن هؤلاء مُستسلماً لقدر الله فكل إنسان مهما طال عمره سيموت ويحمل على نعش ليفقر (يدفن) وهنا يبدو إيمان كعب بالقضاء المحتوم .

## ألوان الجمال

- 📖 (ابن أنثى) : كناية عن الإنسان . وهو موصوف ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .  
 📖 (آلة حدباء) : كناية عن النعش . وهو موصوف ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .  
 📖 (كل ابن أنثى آلة حدباء محمول) : حكمة ساقها الشاعر للتوكيد ، وهي كناية عن أن الموت مصير كل إنسان ولا مهرب منه .  
 📖 (وإن طالت سلامته) : جملة اعتراضية للاحتراس والتوكيد .  
 📖 (يوماً) : تفيد العموم والشمول ، وجاءت نكرة أيضاً لتفيد جهل الإنسان بموعد نهايته .  
 📖 (على آلة حدباء محمول) : أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد وسيلته تقديم شبه الجملة على الخبر ، وكلمة " محمول " فيها إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .  
 📖 (سلامته - محمول) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

## ٧ - أَنْبَيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

## المفردات

- أنبئت : أخبرت × جهلت - أوعدني : هددني × أمني ، وعدني - العفو : الصفح ، التسامح ، الغفران × العقاب ج عفاء ، أعفاء - مأمول : مرجو × مئوس

## الشرح

- أخبرت بأن رسول الله توعدني بالقتل وبإهدار دمي ، لكنني أعلم يقيناً أن العفو والتسامح مرجو عند رسول الله ، ولم لا فهو المشهود عنه الرحمة والعفو فهو رحمة للعالمين .

## ألوان الجمال

- 📖 (أنبئت) : الفعل مبني للمجهول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .  
 📖 (أنبئت أن رسول الله أوعدني) : أسلوب مؤكد بالفعل الماضي وأن ؛ ليدل على أن تهديد الرسول - ع - له جاءه من طرق غير مباشرة ، فليس من سمات الرسول التهديد المباشر ، ولكن الناس أخبروه بتهديد الرسول إياه جراء (بسبب) ما قدم .  
 📖 (أوعدني ، العفو) : طباق يبرز المعنى ويقويه بالتضاد ، ويوحى بتوسله ورجائه العفو .  
 📖 (العفو عند رسول الله مأمول) : إطناب بالتذييل للتوكيد ، وفيها أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد



📖 (رسول الله) : اعتراف وإقرار بنبوة الرسول - ع - .

📖 (رسول الله) : تكرارها للتعظيم وتأكيده الإقرار بنبوة الرسول - ع - .

## ٨ - مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَ تَفْصِيلٌ

### المفردات

- مهلاً: تمهل، ترفق × تعجّل - نافلة: عطية، هبة ج نوافل × فرض - مواعيز: عبر - تفصيل: توضيح × إجمال، غموض.

### الشرح

- لذلك فإني أرجوك يا رسول الله أن تتمهل يا من أعطاك الله القرآن الكريم وما فيه من مواعظ وتفصيل وسعت كل أمور الحياة وشملت جميع أبواب الخير.

### ألوان الجمال

📖 (مهلاً): أسلوب إنشائي / أمر غرضه: الاستعطاف والالتماس .

📖 (هداك): أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى، غرضه: الدعاء والتعظيم .

📖 (الذي أعطاك نافلة القرآن): كناية عن الله - سبحانه وتعالى - ، وسر جمالها: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز .

📖 (نافلة): توجي بأن الله أتم نعمه .

## ٩ - لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ أَذِيبْ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ

### المفردات

- تأخذني: تعاقبني، تحاسبني - أذنب: أجرم × أحسن - الأقاويل: أي الادعاءات .

### الشرح

- ولا تحاسبني بما يقوله الوشاة الكذابون الذين يريدون الوقعة وأنا بريء من هذه التهم برغم كثرة الاتهامات

### ألوان الجمال

📖 الالتفات في الآيات في حديثه عن الرسول - ﷺ - حيث تحول من ضمير الغيبة في (أن رسول الله أوعدني) إلى

ضمير الخطاب في (مهلاً هداك الذي أعطاك - لا تأخذني) ثم العودة إلى ضمير الغيبة في (إن الرسول لنور يستضاء به) وذلك للتشويق وتحريك الذهن .

📖 (لا تأخذني): أسلوب إنشائي / نهي، غرضه: الاستعطاف والتوسل .

📖 (أقوال): توجي بكثرة الوشاة والإشاعات وعدم صدقها فهي أقوال وليست حقائق .

📖 (الوشاة): تعبير يوجي بأن اتهاماتهم مغرضة ولا سند لها .

📖 (ولم أذنب): تعبير يوجي بالتبرؤ التام من التهمة الموجهة إليه .

📖 (أقاويل): التعبير بجمع الجمع " الأقاويل " يفيد كثرة الشائعات وأنها مجرد اتهامات باطلة، وجاءت جمعاً للجمع للكثرة.

## ١٠ - إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِّنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

### المفردات

- يُسْتَضَاءُ: يستنار، والمقصود: يهتدى به - مهند: هندي الأصل نظراً لجودة حديده - سيف: حسام ج سيوف أسياف أسيف - مسلول: مشهر × مغمد .

### الشرح

- ثم يمدح الرسول - ﷺ - بأنه النور الذي يضيء ظلمات الجهل في هذه الدنيا، فهو السيف البتار الذي جاء ليقضي على كل ألوان الشرك .

### ألوان الجمال

📖 (سيوف الله): كناية عن رجال الله وأنبيائه، والمدافعين عن رسالة السماء .

📖 (مسلول): نكرة للتعظيم، وتوجي بتأهب واستعداد الرسول الدائم للدفاع عن الدين والتضحية من أجله.

📖 (إن الرسول لنور): تشبيه بليغ، شبه الرسول - ﷺ - بالنور الذي يبدد ظلام الدنيا، سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها في إيجاز وتجسيم، يوجي بالقوة والسلطان.

📖 (إن الرسول لنور): الأسلوب مؤكد بمؤكدين (إن واللام) .





📖 (يستضاء به) : استعارة مكنية ، حيث شبه الرسول - ع - بالمصباح الذي يهتدى به في الظلام . وسر جمالها : التوضيح ، وتوحي بعظمة النبي - ع - وسمو رسالته ، واستخدام الفعل مبنياً للمعلوم يوحي بكثرة المهتمدين ، وعظمة فضل الرسول على البشرية .

📖 (يستضاء به) : استخدام الفعل مبنياً للمجهول يوحي بكثرة المهتمدين ، وعظمة فضل الرسول على البشرية  
 📖 (مهند) : تشبيه بليغ ، شبه الرسول بالسيف المصنوع من حديد الهند الجيد ، سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها في إيجاز وتجسيم ، يوحي بالقوة والسلطان .  
 📖 (نور - مهند) : نكرتان للتعظيم .

### التعليق العام على النص

#### \* غرض النص :

الاعتذار والمدح وهو يجعل المدح وسيلة لإرضاء من يعتذر إليه حتى يكسب عطفه ورضاه ويتقبل اعتذاره .  
 س ١ : للمدح نوعان . اذكرهما .

- النوع الأول : مدح شخص بما يستحق من صفات طيبة ، كما في مدح كعب للرسول .  
 - النوع الثاني : مدح الإنسان بغرض الحصول على المال والعطايا ، وفيه كثير من التملق والنفاق .  
 \* عاطفة الشاعر :

عاطفة الخوف والرجاء والإعجاب بالنبي - ع - .

#### \* الألفاظ في النص :

واضحة وملانمة للجو النفسي تبعاً لكل موقف فعند الاعتذار والاستعطاف نجد الألفاظ التي تدل على الخوف والرجاء في العفو مثل : (أو عدني - العفو مأمول - مهلاً - الوشاة - لم أذنب - الأقاويل) .  
 - وعند المدح تجد صفات الهداية والقوة مثل : (نور - يستضاء به - مهند - سيوف الله) .

#### \* الصور الخيالية في النص :

جاءت موحية ومعبرة بدقة عن مشاعر وأحاسيس شاعرنا مثل : (إن الرسول لنور ، مهند من سيوف الله) .  
 \* الموسيقى في النص :

الموسيقى الخارجية (الظاهرة) : واضحة في الوزن والقافية فقد اختار بحر البسيط الممتد ، ليلانم الاعتذار والمدح واختار قافية اللام المطلقة القوية لتساعد على التأثير النفسي .

الموسيقى الداخلية (الخفية) : نابعة من حسن اختيار الألفاظ وتنسيقها وترابط المعاني وجمال التصوير.  
 ما أهم خصائص (سمات) أسلوب كعب بن زهير ؟ أو لكعب سمات أسلوبية . وضحها .

ج : خصائص (سمات) أسلوب كعب بن زهير :

- ١ - غرابة بعض الألفاظ مع جودة الوصف .
- ٢ - تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء لتحريك الذهن وتشويق السامع والقارئ .
- ٣ - قلة الصور الخيالية لحاجة الموقف إلى الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي .
- ٤ - قلة المحسنات البديعية .
- ٥ - وضوح الموسيقى في وحدة الوزن والقافية واختيار بحر البسيط .
- ٦ - التأثير بالقرآن الكريم والإسلام .

يظهر في القصيدة شيوع ألفاظ إسلامية تدل على التأثير بالقرآن الكريم والإسلام . وضح .

ج : بالفعل يظهر في القصيدة شيوع ألفاظ إسلامية تدل على التأثير بالقرآن الكريم والإسلام ومبادئه مثل : قدر الرحمن - القرآن - سيوف الله ، وهذا يدل على الروح الإسلامية الجديدة التي شاعت عند الشعراء .

#### \* سمات شخصية الشاعر :

مؤمن - قوي الشعور بعظمة الرسول - ذو موهبة متميزة - جريء شجاع - معترف ومقر بذنبه - حكيم - ذو نزعة دينية .

#### \* أثر البيئة في النص :

كان كعب شاعراً مخضرمًا لذلك تأثر بالجاهلية والإسلام كما يلي :

- ١ - البدء بالغزل يدل على تأثر الشاعر بالبيئة التي عاش فيها حيث اعتاد الشعراء ذلك .
- ٢ - الصور منتزعة من البيئة .
- ٣ - استخدام السيف الهندي في الحرب .
- ٤ - تأثر الشاعر بالبيئة الإسلامية في المعاني والألفاظ .

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site> )





## تدريبات

(١)

- ١ - أَمَسَتْ سَعَادٌ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاثِيلُ  
٢ - وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عَذَابَةٌ لَهَا

(أ) اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١ - مرادف الأين:

- أ- بعد السفر  
ب- التعب  
ج- الضعف  
د- المرض.  
٢ - مضاد إرقال:  
أ- خمول  
ب- ضعف  
ج- تكاسل  
د- بطء  
٣ - مفرد " المراسيل " :  
أ- مراسل  
ب- مرسل  
ج- مرسل  
د- رسالة.

٤ - الفكرة الرئيسية للبيتين هي:

- أ- سفر المحبوبة  
ب- قوة الناقة  
ج- سرعة الناقة  
د - مشقة الوصول للمحبوبة

٥ - نوع الخيال في قوله: " وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عَذَابَةٌ "

- أ- استعارة مكنية  
ب - استعارة تصريحية  
ج- مجاز مرسل  
د - كناية  
٦ - نوع الخيال في قوله " أَمَسَتْ سَعَادٌ بِأَرْضٍ "

- أ- استعارة مكنية  
ب - استعارة تصريحية  
ج- مجاز مرسل  
د - تشبيه  
٧- المحسن البديعي بين (يُبَلِّغُهَا - تَبْغِيْلٌ) هو:

- أ- طباق  
ب - مقابلة  
ج- جناس  
د- تصريح  
٨ - علاقة البيت الثاني بالبيت الأول هي :

- أ- تعليل  
ب - ترادف  
ج- نتيجة  
د- توضيح  
٩ - جاءت كلمة : ( عَذَابَةٌ ) نكرة للـ:

- أ- التهويل  
ب - التحقير  
ج- العموم والشمول  
د- التعظيم.  
١٠ - ما العصر الذي تنتمي إليه القصيدة ؟

- أ- الجاهلي  
ب - الإسلامي  
ج- الأموي  
د - العباسي  
١١ - في البيت الأول أسلوب قصر وسيلته:

- أ- التقديم والتأخير  
ب - النفي والاستثناء  
ج- تعريف المبتدأ والخبر  
د - استخدام إنما  
١٢ - ماذا أفاد العطف في قوله: ( إرقال وتبغيل )

- أ- التوكيد  
ب - التوضيح  
ج- التكامل  
د - التنوع

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية ( <https://dardery.site> )

(٢)

- ١ - يَسْعَى الوُشَاةَ بَجَنَبَيْهَا وَقَوْلُهُمْ  
إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولٌ
- ٢ - وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلَهُ  
لَا أَلْفِيَّتُكَ إِنَّي عَنْكَ مَثُغُولٌ
- ٣ - فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَالِكُمْ  
فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ
- ٤ - كُلُّ ابْنٍ أَنْثَى وَإِنْ طَأَّتْ سَلَامَتُهُ  
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولٌ

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١ - مفرد " الوشاة " :

أ- الواشي      ب- الوشي      ج- الوشه      د- الموشي.

٢ - مضاد " أمله " :

أ- أرجوه      ب- أيأس منه      ج- أبغضه      د- أخشاه.

٣ - مرادف " خليل " :

أ- قريب      ب- عدو      ج- صهر      د- صديق.

٤ - نوع الخيال في قوله: " كُلُّ ابْنٍ أَنْثَى " :

أ- كناية      ب- مجاز مرسل      ج- استعارة تصريحية      د- استعارة مكنية

٥ - نوع الخيال في قوله " على آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولٌ " .

أ- كناية      ب- مجاز مرسل      ج- استعارة تصريحية      د- استعارة مكنية

٦ - المحسن البديعي بين (سَلَامَتُهُ - محمول) هو:

أ- طباق      ب- مقابلة      ج- جناس      د- تصريح

٧ - علاقة قوله " فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ " في البيت الثالث بما قبلها هي :

أ- سبب      ب- تفصيل      ج- نتيجة      د- توضيح

٨ - جاءت كلمة : ( يوما ) في البيت الرابع نكرة للـ:

أ- التهويل      ب- التحقير      ج- العموم والشمول      د- التعظيم.

٩ - هات من الأبيات ما يتفق مع قول عنتره:

وَمَنْ نَدَا يَرُدُّ الْمَوْتَ أَوْ يَدْفَعُ الْقَضَا

وَضَرْبَتُهُ مَحْتُومَةٌ لَيْسَ تَعْشُرُ.

أ- البيت الأول      ب- البيت الثاني      ج- البيت الثالث      د- البيت الرابع.

١٠ - في البيت الرابع إطناب وسيلته:

أ- الترادف      ب- عطف الخاص على العام      ج- التكرار      د- الجملة الاعتراضية.

١١ - الغرض من النداء في قوله: " يا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ " :

أ- التنبيه      ب- التحذير      ج- التهديد      د- التعظيم.

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية ( <https://dardery.site> ) )

(٣)

- ١ - أَنْبُتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي  
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ
- ٢ - مَهْلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً  
الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلٌ
- ٣ - لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَالْمُ  
أَذْنِبُ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْأَقْوَامِ
- ٤ - إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ  
مُهَيَّئْ مَنْ سَيُوفِي اللَّهُ مَسْئَلَهُ

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١ - معنى " أوعدني " :  
أ- خوفني  
ب- هددني  
ج- ذمني  
د- أملني
- ٢ - مضاد " مأمول " :  
أ- مطلوب  
ب- موجود  
ج- مینوس  
د- مرجو
- ٣ - جمع " نافلة " :  
أ- نفايل  
ب- منافل  
ج- نفايل  
د- نوافل
- ٤ - نوع الخيال في قوله: " يُسْتَضَاءُ بِهِ "  
أ- كناية  
ب- تشبيه  
ج- استعارة تصريحية  
د- استعارة مكنية
- ٥ - نوع الخيال في قوله " إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ "  
أ- كناية  
ب- مجاز مرسل  
ج- تشبيه  
د- استعارة مكنية
- ٦ - المحسن البديعي في (أوعدني ، العفو) هو:  
أ- طباق  
ب- مقابلة  
ج- جناس  
د- تصريح
- ٧ - جاءت كلمة : (مُهَيَّئْ) نكرة للـ:  
أ- التهويل  
ب- التحقير  
ج- العموم والشمول  
د- التعظيم.
- ٨ - الغرض البلاغي من النهي في قوله " لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ " :  
أ- التنبيه  
ب- النصيح  
ج- الاستعطاف  
د- الالتماس
- ٩ - نوع الأسلوب في قوله " هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً... "  
أ- خبري  
ب- إنشائي  
ج- خبري لفظا إنشائي معنى  
د- إنشائي لفظا خبري معنى
- ١٠ - من السمات الأسلوبية للشاعر من خلال النص  
أ- غرابة الألفاظ  
ب- قلة الصور البيانية  
ج- التأثر بالقرآن  
د- كل ما سبق

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>) )

## نموذج نصوص متحررة ، يقول حسان بن ثابت في ذكر صفات الرسول:

إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقُّ جَاهِدًا - مُعَلِّمٌ صِدْقٍ إِنْ يُطِيعُوا يَسِّرْ عَدَاةَ  
عَفْوٍ عَنِ الزَّلَاتِ، يَقْبَلُ عَذْرَهُمْ - وَإِنْ يَحْسَبُوا، فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ رَاجٍ وَدُءُ  
عَزِيْزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الْهَدْيِ - حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا  
عَطُوفٌ عَلَيْهِمْ، لَا يَثْنِي جَنَاحَهُ - إِلَى كَنْفٍ يَحْنُو عَلَيْهِمْ وَيَمَهِّدُ.

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١ - المراد ب" يمهّد":  
أ- يخالط  
ب- يوضح  
ج- يبسر  
د- يقاوم.
- ٢- مضاد " عزيز " :  
أ- ضعيف  
ب- شحيح  
ج- جبان  
د- يسير
- ٣ - جمع " عذر " :  
أ- معاذير  
ب- أعذر  
ج- أعذار  
د- أعاذير.
- ٤- بين (عطوف - يحنو) :  
أ- مقابلة  
ب- طباق  
ج- ترادف  
د- جناس
- ٥ - الفكرة الرئيسية للأبيات هي:  
أ- عفو الرسول  
ب- عطف الرسول  
ج- حب الرسول لأصحابه  
د- صفات الرسول
- ٦- من خلال الأبيات استخرج ثلاث سمات أسلوبية للشاعر.  
أ- سهولة الألفاظ  
ب- التأثر بالقرآن  
ج- عدم التأنق في ترتيب المعاني  
د- الأول والثاني
- ٧ - نوع الخيال في قوله: " يَهْدِيهِمُ الْحَقُّ " :  
أ- كناية  
ب- مجاز مرسل  
ج- استعارة تصريحية  
د- استعارة مكنية
- ٨ - نوع الخيال في قوله " عَفْوٌ عَنِ الزَّلَاتِ " .  
أ- كناية  
ب- مجاز مرسل  
ج- استعارة تصريحية  
د- استعارة مكنية
- ٩- المحسن البديعي بين (يحيدوا - يستقيموا) هو:  
أ- طباق  
ب- مقابلة  
ج- جناس  
د- تصريح
- ١٠ - علاقة قوله " ، يقبلُ عَذْرَهُمْ " بما قبلها هي :  
أ- سبب  
ب- تفصيل  
ج- نتيجة  
د- توضيح
- ١١ - علاقة قوله : ( ، فالله بالخير أجودُ) بما قبلها :  
أ- نتيجة  
ب- توضيح  
ج- تكامل  
د- تعليل.
- ١٢ - هات من الأبيات البت الذي يتفق مع قول الشاعر: :  
هُوَ أَسْوَأُ فِي كُلِّ مَا قَدْ قَالَهُ - بِهِ يَفْتَدِي وَبِفَعْلِهِ النَّجْبَاءُ  
أ- البيت الأول  
ب- البيت الثاني  
ج- البيت الثالث  
د- البيت الرابع.

( للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية ( <https://dardery.site> )